

خطبة الجمعة ج1 ندائات رب العالمين لعباده المؤمنين / الشيخ

صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:07](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث - [00:00:31](#)

منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:57](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل

بدعة ضلالة. وكل ضلالة في ايها الاخوة عباد الله موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع سلسلة - [00:01:27](#)

ايه ده من المواعظ الرمضانية. وهي بعنوان نداءات رب العالمين على عباده المؤمنين. نداءات رب العالمين على عباده المؤمنين

وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع النداء الاول منها الا وهو - [00:01:59](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يا ايها الذين امنوا ينادي ربنا جل

وعلا علينا باحب الاسماء الينا وهو الايمان. يا ايها الذين امنوا - [00:02:29](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. عباد الله في هذا النداء يحث ربنا جل وعلا عباده المؤمنين على

الاكثار من الصيام فرضا كان او نفلا ليتحصلوا به على سعادة الدنيا والاخرة - [00:02:59](#)

والصيام في الشرع يا عباد الله هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى

غروب الشمس الصيام في الاسلام. الصيام في الشرع. الصيام الذي فرض علينا هو التعبد - [00:03:29](#)

اعبدوا لله عز وجل بالامساك عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. لقوله تعالى وكلوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولقوله صلى الله عليه - [00:04:01](#)

وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد الصائم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا

وغضبت الشمس فقد - [00:04:31](#)

افطر الصائم عباد الله والصيام ينقسم الى واجب وتطوع والصيام الواجب ثلاثة اقسام والصيام الواجب ثلاثة اقسام. الاول واجب

للزمان. وهو صوم الثاني واجب لعله. وهو صوم الكفارات والقضاء والثالث صوم اوجبه الانسان على نفسه. وهو صوم النذر -

[00:04:51](#)

وهو صوم النذر. وبالامس حل بنا ضيف كريم. الا وهو شهر رمضان صيامه واجب بالكتاب والسنة والاجماع. ففي كتاب ربنا يقول الله

عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وفي السنة يقول صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

بني الاسلام على خمس وذكر منها وصيام رمضان. اما الاجماع فقد اجمعت الامة سلفا وخلفا على وجوب صوم رمضان الا من عذر

وصيام رمضان وغيره له ركنان. الركن الاول النية لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ولقوله صلى الله -

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. ولقوله صلى الله عليه وسلم في صيام رمضان وفي غيره من الفريضة من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له من لم يبيت الصيام اي من لم يبيت نية الصيام من الليل. اي قبل طلوع الفجر الصادق - [00:06:41](#)

فلا صيام له. ولذلك على الصائم بل يجب الذي يصوم رمضان او غيره من الفريضة. ان يبيت نية الصيام من الليل. والنية محلها القلب. لا دخل للسان فيها فلو نام المسلم ناويا في قلبه ان يصوم غدا من رمضان فيكفيه ذلك - [00:07:09](#)

ولو قام وتصحرو ولو على جرعة من ماء فتكفيه هذه النية. فيجب في رمضان ان يبيت فالانسان نية الصيام من الليل اي قبل طلوع الفجر. اما في النافلة فلا يلزمه ذلك ان يبيت - [00:07:39](#)

الصيام من الليل. الركن الثاني وهو الامساك عن الطعام والشراب وجميع المفطرات طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية العبادة. لقوله تعالى كما سمعتم وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:07:59](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل. والصيام يا عباد الله له مفسدات تفسده. فكونوا منها على حذر منها اولا الطعام الاكل والشرب عمدا من مفسدات الصيام الاكل والشرب عمدا. فمن اكل في نهار رمضان - [00:08:26](#)

عامدا ذاكر لصيامه. فقد فسد صومه. اما من اكل او شرب ناسيا في في رمضان او في غير رمضان فصيامه صحيح ولا شيء عليه. ثانيا القية ان يضع الرجل يده في فمه ويستقيمه ما في بطنه. ان فعل ذلك فسد صومه - [00:08:53](#)

اليس القضاء؟ اما اذا زرعه القية اي غلبه القية فصيامه صحيح ولا قضاء عليه ثالثا الحيض والنفاس. فاذا حاضت المرأة او نفست في اي لحظة من نهار رمضان فقد فسد صومها وعليها ان تفطر. رابعا الجماع - [00:09:23](#)

اذا جامع الرجل زوجته في نهار رمضان عامدا ذاكر لصيامه. فقد فسد صومه. وعليه الكفارة والكفارة عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم فاطعام ستين مسكينا. اقول مرة اخرى من جامع زوجته في نهار رمضان - [00:09:52](#)

والصوم واجب عليه. وهو ذاكر لصيامه. فقد فسد صومه. وعليه الكفارة. وهي رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينة عباد الله ومن الامور المباحة التي يجوز للصائم ان يفعلها - [00:10:25](#)

ولو فعلها لا تؤثر في صيامه. منها ان يصبح الرجل من الليل جنبا اما باحتلال او من جماع لاهله طلع الفجر على الرجل او على المرأة. وهو جنب من احتلام او من دماء لاهله. فعليه ان ينوي - [00:10:55](#)

وان يغتسل من الجنابة وصيامه صحيح لا تؤثر الجنابة من الليل على الصيام السواك يجوز للصائم ان يستات بالسواك في اي وقت من نهار رمضان قبل الزوال او بعد المضمضة والاستنشاق يجوز للصائم ان يتمضمض وان يستنشق بدون مبالغة في - [00:11:18](#)

في اي وقت من نهار رمضان الحجامة يجوز للصائم ان يحتجم في اي وقت من نهار رمضان تذوق الطعام يجوز للصائم ان يتذوق الطعام بلسانه دون ان يصل الى جوفه لا يؤثر - [00:11:52](#)

ذلك على صيامه. الاكتحال في العين يجوز للصائم ان يكتحل في عينه ولو وجد الكحل في حلقه لا يؤثر ذلك في صيامه. ويجوز للصائم ان يقطر في عينه وفي اذنه - [00:12:14](#)

دون انفه فان ذلك لا يؤثر على صيامه. كذلك سحب الدم من الصائم للتحاليل وغيرها لا يؤثر ذلك على الصيام. وكذلك الاغتسال بالماء البارد وصب الماء على رأس الصائم في نهار رمضان لا يؤثر ذلك على الصيام. وكذلك ان استطاع ان - [00:12:34](#)

المسلم وهو صائم الى ان يخلع احد اسنانه عند الطبيب فلا يؤثر ذلك على صيامه. وكذلك جميع انواع الابرة جميع انواع الحقن لا تؤثر على الصيام الا ما اخذت بنية - [00:13:04](#)

التغذية هذه امور مباحة يجوز للصائم ان يفعلها ولا تؤثر في صيامه. ومن الامور الفقهيّة التي ينبغي للصائم ان يكون على علم بها. اولا المسافرين يجوز للمسافر في رمضان ان يفطر ويجوز له ان يصوم. فان كان الصيام يشق عليه فالفطر في - [00:13:24](#)

في حقه اولى. وان كان الصيام لا يشق عليه. فالصيام في حقه اولى. ثانيا المريض بمرض يرجى برؤه فهذا يفطر في رمضان ويقضي بعد رمضان المريض بمرض يرجى برؤه. اي يرجى شفاؤه يفطر في رمضان. ويقضي بعد رمضان - [00:13:54](#)

اما المريض بمرض لا يرجى برؤه اي لا يرجى شفاؤه فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ثالثا الشيخ الكبير والمرأة العجوز. الشيخ الكبير والمرأة العجوز يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا. رابعا الحامل والمرضع. اذا خافت على - [00:14:23](#)
او ولديهما افطرتا واطعمتا عن كل يوم مسكينا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:14:53](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله ينادي ربنا جل وعلا علينا فيقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - [00:15:34](#)
من فضلكم لما يا ربنا لعلكم تتقون. فيبين لنا ربنا جل وعلا في هذا النداء. ان غاية من الصيام هي التقوى. التقوى يا عباد الله. ونحن في شهر التقوى. ونحن في - [00:15:56](#)
في شهر رمضان التقوى تجعلك من اكرم الناس. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. التقوى تجعل لك من من كل ضيق مخرجا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. التقوى هي زادك يا عبد الله - [00:16:16](#)
في سفرك الطويل الى الدار الآخرة. قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الاباب ابن ادم تزود من معاشك للميعاد. وقم لله واجمع خير زاد. ولا تجمع من الدنيا كثيرا. فان المال يجمع - [00:16:36](#)
اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد؟ نادم تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن مثل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من عليل عاش حيناً من الدهر؟ فاستيقظ - [00:16:56](#)
يا عبد الله فانت في شهر رمضان شهر الزاد شهر التقوى شهر الصيام شهر القيام شهر فيه ليلة خير من الف شهر. فاحرص يا عبد الله ان تكون فيه من المحرومين. واحذر يا عبد الله ان تكون في - [00:17:16](#)
في رمضان من من المحرومين. احذر ان تكون من المحرومين. فحافظ على صيامك وعلى قيامك. واقرأ القرآن وتصدق وزكي من مالك وقم بالاعمال الصالحة. فهذا موسم رابح للعبادة. فالموفق هو الذي - [00:17:36](#)
الله للعبادة في رمضان. وان يتقبل منه وان يوفقه للعباد بعد رمضان. والمحروم والمحروم هو الذي لا يوفق لصيامه ولا لقيامه ولا لاطعام الطعام ولا للصدقة ولا للزكاة ولا للاعمال الصالحة - [00:17:56](#)
فاحذر يا عبد الله ان تكون في رمضان من المحرومين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبل منا الصيام والقيام وان يوفقنا لصيام رمضان وقيامه. وان يجعلنا من المقبولين. وان يجعلنا من المحرومين. وان يرد - [00:18:16](#)
الى دينه ردا جميلا. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا ارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتاب - [00:18:36](#)
كتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها. وما ربك بظلام للعبيد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:18:56](#)